الاخرة. الأكياس يا عباد الله. علموا أن الخلق كلهم
ملاقوا الله وانهم اليه راجعون. وأن المنية حوض
مورود لخلق الله. كل الناس يلتقمه الشربة متجرع.
وخلفوا الدنيا طلاق الثلاث. ولم يجنحوا للتلوم ولا
لاعتذار من فائت الأوقات. بل رضوا بدار النعيم دارا.
واحسنوا معاملة من إليه المصير وعنده حسن
المآب. وللدار الاخرة خير. ولنعم دار المتقين.
والحمقى اتخذوا دار الغرور قرارا. وحملوا من أوزار
ها وقارا. فرحت بهم وفدا إلى سوء الخاتمة في
قعر التراب. الا ذلك هو الخسران المبين. اللهم
باعد بيننا وبين العذاب والإصرار واعف عنا ولا
تؤاخذنا بما اقترفنا من الأوزار واغفر لنا
ولجميع المسلمين امين خطبة عيد
الثانية الاولى. الحمد لله
المنعم بالهداية لطاعته. والمتفضل بالإعانة
عليها. والمجزي بفضله على ملازمة عبادته. والمـ
جازي جودا منه واحسانا بالقبول بالثواب عليها
نحمده تعالى حمدا من تنبه لما عليه من الاء
مولاه. ونشكره شكرا جزيلا على ما من به
ونتوكل عليه في سره ونجواه. ونشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له. رب العوالم
ومبقيها. ومسدل نعمه على جميع خلائقه
ومحييها. ونشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله. أشرف مخلوقاته وسيدها وسندها
وأجل

واجل موجوداته وأفضلها قاطبة واجودها. صلى الله
وسلم عليه بأزكى صلاة وأسمى سلام. وعلى آله وأصحا
به الجلة الكبراء الكرام. من بعد الحمد عباد الله.
سارعوا الى مغفرة من ربكم إلى المحسنين وانما تكون
المسارعة بسعيكم في صالح الأعمال. وان رأيتموها
يسيرة. وأجيالكم متباعدة عن المعاصي وان كانت في نفوسكم
صغيرة. حتى لا يتكاسل الإنسان عن فعل كل ما به أمر
من امتثال الأوامر واجتناب النواهي زجر. ولأن ما عرف
وانكار منكر. فلا تهملوا شيئا من الطاعات. فرب طاعة
كانت سببا إلى النعيم السرمدي. ولا تنتهكوا ولو بشيء من
المخالفات. فرب مخالفة صارت سببا إلى الشقاء الأبدي.
فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم. أن امرأة دخلت النار
في هرة حبستها. وورد عنه صلى الله عليه وسلم. أن امرأة
بغية سقت كلبا فشكر الله لها وغفر كل سيئة فعلـ
تها. فتعرضوا لنفحات الله تعالى عند كل طاعة وان احتقر
تموها. واحذروا غضبه سبحانه عند كل سيئة اقتر
فتموها. ولا تقولوا هذه صغيرة فإن الله شكور ولا
هذه سيئة صغيرة فإن الله غيور. فقد اخفى رضاه في
طاعته. حتى لا يترك شيء منها. وأخفى سخطه في معصيته
. حتى لا يؤتى شيء مما عنه نهى. روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال. من سرته حسناته وساءته
سيئاته. فذلك المومن حقا. فبادروا يا عباد
الله انفسكم قبل ان يحضر خلاصها. وأن يفجأ وقاص
عذاب